



الخميس 18 ربيع الأول 1447 هـ - 11 سبتمبر 2025

أخبار النافذة

[شاهد | | انتفاضة شبابية بنىال تحرير وزراء على الاستقالة والهروب بالقوارب مصر بين العطش والديون: خبير اقتصادي يحذر من خطر سد النهضة وتآكل الاقتصاد عيد بلا فرح... الفلاح المصري يواجه سد "الخراب" والأزمات المتفاقمة إستهلاف قطر: رسالة إسرائيلية لإفشال مفاوضات غزة منذ متى خططت إسرائيل لهجومها على قطر؟ نتنياهو ونبوءة "حارس الأسوار" الجاردان | | ترامب يدو مهمشًا مع مفاجأة الضربات الإسرائيلية غير المسبوقة على قطر ذا كونفرزيشن | | هل سبر الدفاع عن النفس الغارة الإسرائيلية على قطر قانونيًا؟](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اقتصاد](#)

مصر بين العطش والديون: خبير اقتصادي يحذر من خطر سد النهضة وتآكل الاقتصاد





الخميس 11 سبتمبر 2025 12:00 م

في تحليل لاف، يرسم الخبير الاقتصادي مصطفى عبد السلام، صورة قائمة لمستقبل مصر، حيث تتقاطع الأزمات الاقتصادية والمالية مع تحديات سياسية وأمنية غير مسبوقة. وبينما يواجه المصريون ضغوطاً معيشية خانقة وبيع أصول الدولة وتوغل الاحتكارات، يطل خطر سد النهضة كتهديد وجودي للأمن المائي، في ظل صمت رسمي وإعلامي يعمّق الشعور بالخذلان الشعبي.

يشير عبد السلام، رئيس قسم الاقتصاد في موقع وصحيفة "العربي الجديد"، إلى أن مصر تمر بمرحلة استثنائية وصفها بـ"الأيام الثقيل"، حيث يعيش أغلب المواطنين تحت ضغط اقتصادي ومعيشي خانق، يكاد يجعلهم يتنفسون من "خرم إبرة". فالأزمات تتوالى: ديون خارجية قياسية، بيع متسارع لأصول الدولة، احتكارات تسيطر على السوق، وغياب إصلاحات جادة سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي.

ويؤكد أن هذا الوضع يزداد قتامة في ظل غياب أي انفراجة سياسية بعد أكثر من عقد من القيود على الحريات ومصادرة الحياة العامة، بينما يصر الإعلام الرسمي على صرف انتباه الرأي العام عن القضايا الجوهرية، منشغلاً بما وصفه بـ"أحاديث اللهو والشائعات" وتغطية حياة الأثرياء الجدد في الساحل الشمالي والعلمين، بعيداً عن هموم الناس الحقيقية.

من زاوية الأمن القومي، يلفت الخبير الاقتصادي إلى تهديدات إسرائيل المتكررة لمصر، وسيطرتها على محور صلاح الدين الحدودي مع غزة، فضلاً عن رهن قطاعي الطاقة والصناعة المصريين باتفاقات طويلة الأمد مع إسرائيل بقيمة 35 مليار دولار، وصفها بأنها "الأضخم في تاريخ دولة الاحتلال"، بما يضع الاقتصاد المصري في حالة تبعية خطيرة.

لكن الخطر الأكبر، بحسب عبد السلام، يكمن في سد النهضة الإثيوبي الذي تم تدشينه بتكلفة تجاوزت خمسة مليارات دولار. السد أصبح أمراً واقعاً يهدد الأمن المائي لمصر التي تعتمد على نهر النيل لتأمين 97% من احتياجاتها من المياه العذبة. ويشير الكاتب إلى أن مصر تعاني أصلاً من عجز مائي يبلغ نحو 57 مليار متر مكعب سنوياً، وأن السد سيضاعف من عمق الأزمة، خاصة في فترات الجفاف.

ويطرح عبد السلام أسئلة صادة:

- لماذا تنازلت السلطات المصرية عن حصتها التاريخية في مياه النيل؟
- كيف ستواجه الحكومة خطر تعطيش المصريين إذا قررت إثيوبيا قطع المياه نكاية أو بتحريض من حلفائها الإقليميين؟
- ولماذا يُراد لمصر أن تتحول من دولة المنيع السياسي إلى زبون مضطر يشتري الكهرباء من السد، في حين يُستخدم عائدها لسداد قروض إثيوبيا؟

وفي ختام تحليله، يرى عبد السلام أن مصر حصلت على "صفر كبير" في معركة سد النهضة، يفوق "صفر المونديال" عام 2010، معتبراً أن الحديث عن مفاوضات جديدة مع أديس أبابا ليس سوى مضيعة للوقت وتخدير للرأي العام. وبخلص إلى أن مصر أمام خطر وجودي، وأن الاعتراف بالكارثة قد يكون الخطوة الأولى نحو محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

إن أخطر ما في سد النهضة أنه يُستخدم كسلاح سياسي ضد مصر، لا كمصدر طاقة لإثيوبيا. إن التحكم في شريان الحياة للمصريين معناه التحكم في مصيرهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وإذا لم تتحرك الدولة بجدية وحزم، فإن كل موسم جفاف سيعني موت آلاف الأفدنة من الأراضي، وضياح الأمن الغذائي، وانكشاف المصريين أمام ابتزاز خارجي لا يرحم.

ويرى العديد من الخبراء أن سد النهضة ليس مشروعاً مائياً بقدر ما هو قنبلة وجودة موقوتة تهدد حياة المصريين؛ فحين يتراجع النيل، ستتبدل الأراضي الزراعية، ويتحوّل واديه الخصيب إلى صحراء جرداء، ويُدفع ملايين الفلاحين إلى الهجرة القسرية والفقر المدقع. إن تجاهل هذه الحقيقة هو مقامرة بمستقبل وطن بأكمله، حيث العطش القادم قد يكون أخطر من أي عدو يطرق الأبواب.

[تقارير](#)



[من باع.. مرسى ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ50 عاما!!!](#)
الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

[تقارير](#)



[التوقيت الصفي.. مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية](#)
الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

[مقالات متعلقة](#)

[نيموبي في مينج رايلم 28 حقتو ةيلتتم رئاسخ دبكته ة صروبلا](#)

[البورصة تتكيد خسائر متتالية وتفقد 28 مليار جنيه في يومين](#)

[ة بباصة ةلا ة مزلا ة قمعة ةيلتتملا س يوسلا قانق رئاسخ ..ايّرهش رلاود نويلم 800](#)

[800 مليون دولار شهريًا.. خسائر قناة السويس المتتالية تعمق الأزمة الاقتصادية](#)

[!!ماعلا ةباهني ة تارم ثلاث دوقولا راعسأ ع فر ن: بيرصملا ليسيلا ة بديء](#)

[عديدة السيسي للمصريين: رفع أسعار الوقود ثلاث مرات حتى نهاية العام!!](#)

[م قافته نوبلاو ع جارتية مينجلا ..ةمخضلا ةيرلاودلا تا قفدة لا م غر ..ماقرلا ة](#)

[بالأرقام.. رغم التدفقات الدولارية الضخمة.. الجنيه يتراجع والديون تتفاقم](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025